

زودت البلاد بنحو 23 مليون كيلوواط / ساعة في ستة أشهر

الطاقة المتجددة في الكويت.. من منافس للنفط إلى مشروع بعوائد مالية ضخمة

■ المشروع أدرج ضمن
الخطة التنموية ويوفر
2.5 مليار دولار
سنوياً



مدير الهيئة العامة للشبكات في جولة سابقة على المشروع

■ **كلفة إنتاج الكهرباء من مصادر متجددة باتت منافسة لإنتاجها بالطرق التقليدية**

■ **من المنتظر أن يصل إنتاج الطاقة الشمسية إلى 50 ميغاواط بحلول 2018**

الاقتصادية ومزايا إنشاء تطبيقات للطاقة المتجددة على نطاق واسع وتضمن ثلاثة مشاريع رئيسية الأول هو مزرعة إنتاج بطاقة 260 كيلوواط من أجل اختبار وقياس أداء توربينات الرياح صغيرة الحجم شمال غرب الكويت وتعمل هذه التوربينات داخل وخارج الشبكات الكهربائية وتخدم أبراج الاتصالات أيضاً في المناطق البعيدة.

ويتضمن للمشروع الثاني محطة تعمل بالطاقة الشمسية أو طاقة الرياح وتزود المحطات بالهيدروجين باستخدام الواح

جدوى بين أنواع الطاقات المتجددة في الكويت وفقاً لطبيعة البلاد المتاحة لاسيما ان زيادة استهلاك الطاقة الكهربائية في البلاد يزامن مع تروء الإشعاع الشمسي لذا فقد توجهت أغلب المشاريع داخل الدولة للاستثمار في هذا النوع من الطاقة الذي يحقق تقدماً تكنولوجياً كبيراً بالإضافة إلى انخفاض تكاليف إنشاء المشاريع الخاصة به.

واجرى باحثو معهد الكويت للأبحاث العلمية دراسة لتحديد إمكانية ثلاثة تطبيقات للطاقة المتجددة على نطاق ضيق وصممت تلك الدراسة من أجل تقييم الجدوى

وتستمر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي من جانبها في طرح مشاريع نموذجية مختلفة في مجال الطاقة البديلة في عدد من المرافق والمنازل من خلال استخدام خلايا كهروضوئية في عدد من المجمعات التعاونية والكوييت تعرض على الجميع وضع حلول عملية للتقليل من الاعتماد على النفط كمصدر لتوليد الطاقة مشيراً إلى ان أهم هذه الحلول والمبادئ هو الاعتماد على أنواع الطاقات المتجددة.

واضاف بوشهري ان قدرة البلاد في إنتاج الكهرباء تصل إلى 16700 ميغاواط في وقت بلغت أعلى احتمالات الاستهلاك للطاقة الكهربائية خلال فصل الصيف الحالي 13800 ميغاواط الأمر الذي أفسح المجال أمام ايجاد فائض في الإنتاج يتم احيانا توجيه هذا الفائض لدعم الإبقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر شبكة الربط الكهربائي الخليجي.

وأفاد بوشهري ان من الضرورة الإلزامية التي ان الكويت لحقل الحرية الأولى بين دول مجلس التعاون الخليجي في إنتاج الطاقة الكهربائية من الرياح المولدة من «مشروع الشقاي» مشيراً إلى وجود زيارات من دول شقيقة لبحث نقل التجربة إليها.

من جهة أخرى يبرز دول القطاع النفطي في الابتكارات والتجارب واستخدام الطاقة البديلة إذ ان من أوائل المشاريع في مجال الطاقة المتجددة في الكويت مشروع «سرة 500» في منطقة «أم قدير» غرب البلاد الذي نفذته شركة نط الكويت وبدأ عمله بالفعل في أكتوبر الماضي ويعمل على توليد 10 ميغاواط من الكهرباء من الطاقة الشمسية يدخل نصفها في شبكة الكهرباء العامة فيما يستخدم النصف الآخر في الرق الصناعي من الأسار داخل «أم قدير».

وسمى المشروع باسم «سرة 500» لأنه يقلل من انبعاثات الكربون بما يعادل 500 ألف شجرة على مدى 25 عاماً في العمر الافتراضي للمشروع الذي بلغت كلفته حوالي 30 مليون دينار، «نحو 90 مليون دولار» كما سوف للشركة ما يصل إلى 500 ألف برميل من النفط على مدى 20 عاماً.

وكانت الدراسة الخاصة بمجمع «الشقاي» قد خلصت إلى وضع أنجع السيناريوهات المتاحة من أكبر المشاريع التي تنتظرها الكويت وفقاً لما أعلنته مؤسسة البترول الكويتية هو مشروع «البديلة» للطاقة الشمسية يسعة آلاف ميغاواط وهو مبادرة أعلنتها المؤسسة للاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة وذلك بإنشاء محطة للطاقة الشمسية قادرة على تأمين 15 بالمئة من حاجة القطاع النفطي بالكويت للطاقة الكهربائية بحلول عام 2020.

ومشروع «البديلة» للطاقة الشمسية سيتم تشييده داخل مجمع «الشقاي» للطاقات المتجددة التابع لمعهد الكويت للأبحاث العلمية ويقع على مساحة تقديرية تصل إلى 32 كيلومتراً مربعاً ومن المتوقع ان ينتج ما يعادل 2ر450 مليون ميغاواط / ساعة بالعام علاوة على مساهمته في الحد بما يعادل 1ر3 مليون طن سنوياً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على ان يتم تشغيل المحطة في الربع الثالث من السنة المالية



محطة الشقاي للطاقة الشمسية

■ **دراسات معهد الأبحاث حولت الطاقة المتجددة إلى فرصة للاستثمار المادي والبيئي**

■ **حماية البيئة الجوية من انبعاث 15 ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون**

لوطيّن تقنيات توليد الطاقة المتجددة للفترة من عام 2015 وحتى عام 2025 لاستيعاب قدرة إنتاجية تصل إلى 2000 ميغاواط يتم تنفيذها على ثلاث مراحل.

من جهته قال وكيل وزارة الكهرباء والماء الكويتية المهندس محمد بوشهري ل«كوّن» ان تزايد معدلات استهلاك الكهرباء في الكويت تفرض على الجميع وضع حلول عملية للتقليل من الاعتماد على النفط كمصدر لتوليد الطاقة مشيراً إلى ان أهم هذه الحلول والمبادئ هو الاعتماد على أنواع الطاقات المتجددة.

واوضح الجحرف ان كلفة إنتاج الكهرباء من مصادر متجددة باتت منافسة لإنتاجها بالطرق التقليدية حيث ان إجمالي كلفة إنتاج الطاقة من مجمع الشقاي في الأشهر الستة الماضية بلغ 400 ألف دينار كويتي «نحو 3ر1 مليون دولار» بوفرة مالية تصل إلى 160 ألف دينار «نحو 500 ألف دولار» فيما لو تم إنتاج نفس الكمية من الطاقة بالطرق التقليدية.

وقال انه في هذه الأشهر الستة من إنتاج المجمع تمت حماية البيئة الجوية من انبعاث 15 ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون فيما لو تم حرق الوقود الأحفوري لإنتاج هذه الكمية من الطاقة الكهربائية الأمر الذي يضع تقنيات إنتاج الطاقة من مصادر متجددة في موقع المنافسة الحقيقية للطرق التقليدية.

وذكر ان «مشروع الشقاي» من أوائل المشاريع الكويتية المهمة في مجال الطاقة المتجددة الذي نفذه

ويبلغ عدد سكان الكويت نحو 4ر4 مليون نسمة بحسب آخر ارقام الإدارة المركزية للأحصاء فيما يتم استهلاك نحو 350 ألف برميل يومياً من النفط لأغراض توليد الكهرباء ونخطة المياه أي ما قيمته نحو 15ر7 مليون دولار «على أساس سعري يبلغ 45 دولار لبرميل النفط» في حين تشير توقعات وزارة النفط إلى زيادة الطلب على الطاقة إلى مليون برميل نفط يومياً بحلول عام 2035 مع بلوغ عدد سكان الكويت إلى خمسة ملايين ونصف المليون نسمة.

واوضح الجحرف ان كلفة إنتاج الكهرباء من مصادر متجددة باتت منافسة لإنتاجها بالطرق التقليدية حيث ان إجمالي كلفة إنتاج الطاقة من مجمع الشقاي في الأشهر الستة الماضية بلغ 400 ألف دينار كويتي «نحو 3ر1 مليون دولار» بوفرة مالية تصل إلى 160 ألف دينار «نحو 500 ألف دولار» فيما لو تم إنتاج نفس الكمية من الطاقة بالطرق التقليدية.

وقال انه في هذه الأشهر الستة من إنتاج المجمع تمت حماية البيئة الجوية من انبعاث 15 ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون فيما لو تم حرق الوقود الأحفوري لإنتاج هذه الكمية من الطاقة الكهربائية الأمر الذي يضع تقنيات إنتاج الطاقة من مصادر متجددة في موقع المنافسة الحقيقية للطرق التقليدية.

وذكر ان «مشروع الشقاي» من أوائل المشاريع الكويتية المهمة في مجال الطاقة المتجددة الذي نفذه

والمشروع «البديلة» للطاقة الشمسية سيتم تشييده داخل مجمع «الشقاي» للطاقات المتجددة التابع لمعهد الكويت للأبحاث العلمية ويقع على مساحة تقديرية تصل إلى 32 كيلومتراً مربعاً ومن المتوقع ان ينتج ما يعادل 2ر450 مليون ميغاواط / ساعة بالعام علاوة على مساهمته في الحد بما يعادل 1ر3 مليون طن سنوياً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على ان يتم تشغيل المحطة في الربع الثالث من السنة المالية

وتضمنت دراسات معهد الكويت للأبحاث العلمية وتطبيقات مؤسسة البترول الكويتية وجود وزارة الكهرباء من تحويل الطاقة المتجددة بما تمثله من مناس للنفط «مصدر الدخل الأساسي للكويت» إلى فرصة للاستثمار ومشروع اقتصادي يعائد مادي وبيئي إذ من المتوقع ان يفتح مجمع «مشروع الشقاي» يقرب البلاد المجال واسعا أمام القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال في المراحل القليلة ما يضمن تشجيع الابتكار والاختراع.

وقال مدير مشروع «مجمع الشقاي» في معهد الكويت للأبحاث العلمية الدكتور سالم الجحرف لوكالة الأنباء الكويتية «كوّن» اليوم الأربعاء ان هذا المجمع يضم محطتين لإنتاج الطاقة المتجددة الأولى محطة الشقاي للطاقة الشمسية والكهروضوئية والآخرى محطة الشقاي لطاقة الرياح.

واضاف انه بعد مرور ستة أشهر على إنتاج المحطتين فإن مجموع ما تم تصديره من الطاقة الكهربائية الخلفية يساوي 23 مليون كيلوواط / ساعة تكفي لتوفير التيار الكهربائي لنحو 130 مئلاً شيرياً بشكل كامل ما ساهم في هذه الفترة في توفير 40 ألف برميل نفط تبلغ قيمتها في السوق العالمية 600 ألف دينار كويتي «نحو 1ر9 مليون دولار أمريكي».

■ **تأمين 15 بالمئة من الطلب المحلي على الكهرباء باستخدام «المتجددة» في عام 2030**

اشمرت جهود جبارة بذلتها جهات كويتية عدة لتحقيق تطلعات القيادة السياسية بإدخال الطاقة المتجددة في إنتاج الطاقة الكهربائية إذ باتت الكهرباء المنتجة من الشمس والرياح واقعا ملموسا بعد ان تم ربط مشروع مجمع منطقة «الشقاي» للطاقة المتجددة بالشبكة الوطنية للكهرباء وتزويد البلاد بنحو 23 مليون كيلوواط / ساعة في ستة أشهر.

وتراجع تجربة الكويت مع الطاقة المتجددة إلى ثمانينات القرن الماضي قبل ان يتم ادراج مشاريع في هذا القطاع ضمن الخطة التنموية للبلاد في عام 2010 تطبيقاً لرؤية سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بتأمين 15 بالمئة من الطلب المحلي على الكهرباء باستخدام الطاقة المتجددة بحلول العام 2030 ما من شأنه توفير 2ر5 مليار دولار سنوياً على اساس سعر برميل نفط قدره 45 دولاراً.

ولمكتبت دراسات معهد الكويت للأبحاث العلمية وتطبيقات مؤسسة البترول الكويتية وجود وزارة الكهرباء من تحويل الطاقة المتجددة بما تمثله من مناس للنفط «مصدر الدخل الأساسي للكويت» إلى فرصة للاستثمار ومشروع اقتصادي يعائد مادي وبيئي إذ من المتوقع ان يفتح مجمع «مشروع الشقاي» يقرب البلاد المجال واسعا أمام القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال في المراحل القليلة ما يضمن تشجيع الابتكار والاختراع.

وقال مدير مشروع «مجمع الشقاي» في معهد الكويت للأبحاث العلمية الدكتور سالم الجحرف لوكالة الأنباء الكويتية «كوّن» اليوم الأربعاء ان هذا المجمع يضم محطتين لإنتاج الطاقة المتجددة الأولى محطة الشقاي للطاقة الشمسية والكهروضوئية والآخرى محطة الشقاي لطاقة الرياح.

واضاف انه بعد مرور ستة أشهر على إنتاج المحطتين فإن مجموع ما تم تصديره من الطاقة الكهربائية الخلفية يساوي 23 مليون كيلوواط / ساعة تكفي لتوفير التيار الكهربائي لنحو 130 مئلاً شيرياً بشكل كامل ما ساهم في هذه الفترة في توفير 40 ألف برميل نفط تبلغ قيمتها في السوق العالمية 600 ألف دينار كويتي «نحو 1ر9 مليون دولار أمريكي».



الطاقة المتجددة في البلاد - مشروع واحد



المراوح الهوائية المثبتة في أحد المنازل بالكويت